صدى الوطن

غانم محمد

إنه كريستيانو رونالدو

نعم، إن ما يقدّمه الآن ليس بالجودة نفسها التي كان عليها قبل بضع سنوات، وصحيح أنه لم يعد قادراً على الجري والارتقاء كما كان يفعل سابقاً، لكن الصحيح أيضاً أن تاريخ أي لاعب لا يجوز أن يُنسف من خلال مباراة أو مناسبة، فما بالك إذا كان هذا اللاعب هو كريستيانو رونالدو، بكلّ تاريخه المتفرّد؟

يوم الجمعة الفائت، ودّع كريستيانو رونالدو ورفاقه بطولة أمم أوروبا، يورو ٢٠٢٤، وخسر منتخب البرتغال بركلات الترجيح أمام منتخب فرنسا. وكأن رونالدو آتى على (السبعة وذمتها)، فلم يبقَ نوع من الإهانة إلا ووجه لحبيبه من خلال نعته بأبشع الصفات على مواقع التواصل الاجتماعي في سورية، حتى من أناس يعتبرون أنفسهم من ذوي الشأن الرفيع في الرياضة عموماً، وفي كرة القدم على وجه التحديد!

أحزن عندما أرى تفكيرنا ينزلق إلى هذه الدرجة من الانحطاط، مع إيماني المطلق بـ(حرية الرأي)، وحرية العشق، لكنّ أن يكون الابتذال إلى هذه الدرجة، فهذا لا يدلّ إلا على الرحم المريض الذي خرجت منه هذه الآراء، والذي يؤثر بشكل أو بآخر في كرة القدم السورية، لأن من لا يحترم تاريخ نجم بحجم كريستيانو رونالدو، كيف له أن يتعامل مع لاعبين أقلّ شأناً بكثير من النجم البرتغالي.

كنّت أتمنى أن تكون نهاية (الدون) مع منتخب بلاده بغير هذه الطريقة، لكني أستطيع أن أحيي رغبته المستمرة في الدفاع عن ألوان منتخب بلاده، ولا يتهرب من تحمّل المسؤولية رغم قسوة الانتقادات كما يفعل بعض لاعبينا، لكن هذا الأمر فات أوانه، وأعتقد أن رونالدو لم يعرف كيف يختار الوقت المناسب للاعتزال الدولي، أما استمراره مع الأندية فهو (مسألة ربحية)، وطالما هناك من يدفع له بغض النظر عن المردود المادي، فلمَ لا؟ فها هو النجم الإسباني أنييستا هبط مع فريقه (الإمارات) إلى الدرجة الثانية!

خلاصة القول: إن عاشق كرة القدم الحقيقي يحترم تاريخ اللعبة، وأمثال كريستيانو جزء لا يُمحى من هذا التاريخ.. إنه كريستيانو رونالدو وحسب!.

مجالس إدارات أنديتنا للبروطة والزعامات

| الوطن

اشتعلت حمى الانتخابات وظهرت في الساحة أسماء خرجت من الباب الخلفي لرياضتنا وعادت لتروج لنفسها وكأنها المنقذ أو حلاّل العقد المستعصية، ولأن ميزان الانتخابات في أنديتنا مرتبط بهامش ضيق من الأعضاء يسعى كل مجلس إدارة لقولبتهم وتنسيبهم وتحضيرهم وفق أهوائه واستعداداً لساعة الصفر الانتخابية، لذلك فاز بالانتخابات في كثير من الأحيان أصحاب المهارات في الألاعيب الانتخابية وتوزيع الغنائم على الحاشية والرعية بعيداً عن مصلحة النادي وطموحات أعضائه وجماهيريه، ولأن قيادة الرياضة في المرحلة الحالية تريد مسك العصا من المنتصف وتكسب ود من سيفوز في الانتخابات فقد تمنح استثناء للترشح لمن كانت تجاربه السابقة غارقة في التجاوزات وقبض المليارات من الرعاة وتوزيعها على هواه وكيفما أراد وشاء ويتصرف بمقدرات النادي تصرف المالك بملكه.

عجز ودعم

إذا كانت القيادة الرياضية عاجزة عن دعم الإدارات ومساندة الشرفاء فإنها مطالبة أيضاً بمنع الفاشلين ومن كانت لهم أدوار في إغراق أنديتهم بمليارات الديون وإثارة المشاكل والبلبلة وشرذمة الجماهير والأعضاء بين هذا مع فلان وذاك مع علان وهؤلاء بين ذلك وذاك.

لقد كشفت المراحل السابقة نماذج فاشلة ممن يصنفون أنفسهم ضمن شريحة نجوم الرياضة، ثم عادوا إلى أنديتهم التي خذلوها مراراً وتكراراً كلاعبين ولكن من بوابة الإدارة، فعاثوا بها من دون حسيب أو رقيب وتظللوا خلف راية الحشود الجماهيرية وسوقوا أنفسهم كضحايا للمظلومية وأنه متآمر عليهم ليبرروا فشلهم الذريع وهدرهم المالي وعجزهم الكامل عن إدارة دفة ناديهم بنجاح وكل ذلك كان في ظل قيادة رياضية صامتة عليهم، عين لا ترى وأذن لا تسمع ولسان لا يتكلم حتى غرق النادي وبات حطاماً وضحية لأدعياء النجومية والعمل والنجاح.

أسئلة بلا إجابات

هي وقفة صريحة ومراجعة دقيقة وسؤال مشروع كيف تسمح قيادة الرياضة بترشيح شخص مدين للنادي والدولة بالمليارات؟ ولماذا لم تحجب عنه حق الترشح لحين الوفاء بالديون المطالب بها؟ ولماذا تفتح أمام المخربين أبواب الاستقبال وتوصد الأبواب نفسها بوجه أصحاب المظالم والإنجازات الحقيقية؟ لا يمكن لعاقل أن يقول إن أنديتنا بخير، ولا يستطيع أحد تجاهل الحالة المزرية التي آلت إليها مجالس الإدارات، وما زال اللغز الكبير حول البعض ممن يمتهن إثارة البلبلة حول نفسه سواء كان في مجلس إدارة النادي أم خارجه.

ثم ما دافعه الحقيقي للإصرار على إعادة الترشح بعد أن سقط عنه رداء الزعم بمحبة ناديه وسعيه للنهوض به بعد تسببه بديون طائلة ومخالفات جسيمة أغرقت ملفاتها خزائن الجهات الرقابية.

صمت مريب

وما السر وراء صمت قيادة الرياضة عن أشخاص ثبت جهلهم الإداري والمالي والفني ثم يعاد فتح باب الترشح لهم بعد خروجهم من النادي من بابه الخلفي غير مأسوف على فترة عملهم المضطربة، وبعد أن تنفس أعضاء النادي الصعداء هاهم يعودون إلى دائرة القلق والتخوف من عودة من لم يترك النادي بحاله، ولم يقدم له يد العون لاعباً ولا مدرباً ولا عضواً للإدارة أو رئيساً للنادي.

ومن المتعارف عليه إن الذي يتولى دفة الإدارات يبدأ بموشحات التسول وطلب الدعم من القيادة الرياضية والزعم بوجود من يعمل ضدهم لإفشالهم ومن يسعى لمنع الممولين والداعمين والرعاة من التعاون معهم، وإذا كانوا خارج الإدارة سنّوا خناجرهم للطعن بمن يعمل وتقديم التصريحات المعسولة والأحلام الوردية والخطابات الجماهيرية بتحقيق ألقاب مانشستر سيتي في كرة القدم وألقاب الليكرز في كرة السلة، فإذا دخلوا ميدان العمل بدأت الأعذار والتبريرات وشكلوا فرقاً أقتربت من حافة الهبوط رغم صرف المليارات عليها.

لاعب سلة النواعير الشعبان: ما حققناه كان جيداً والمستوى يتطور ولم أفكر بالاعتزال

| مهند الحسني

نجحت سلة رجال نادي النواعير في تقديم مستويات جيدة وكانت قاب قوسين أو أدنى من التأهل للمباراة النهائية، ويضم الفريق لاعبين متميزين يأتي في مقدمتهم اللاعب الخبير أنس شعبان الذي كان بمنزلة العقل المفكر للفريق وأحد أهم الخيارات الهجومية لمدرب الفريق، حيث ظهر بمستوى رائع رغم وصوله لسن الاعتزال.

«الوطن» التقت مع نجم الفريق أنس شعبان وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف كانت تجربتك مع سلة النواعير؟

كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس حيث لعبت لموسمين مع النواعير، نجحنا في فرض أنفسنا بقوة وخرجنا بالمركز الثالث وحققنا نتائج جيدة ووصيف كأس الجمهورية، وكنا قاب قوسين أو أدنى من اعتلاء منصة التتويج.

• ما سر أدائك الرائع بالدوري الماضي؟

أحمد الله بأني أهتم بتمريني جيداً إضافة للحالة المثالية من الاستقرار التي عاشها الفريق ناهيك عن دور المدرب الإيجابي في منح اللاعبين التركيز العالي وفرص المشاركة.

• هل أنت باق مع النواعير؟

لقد انتهينا من الدوري الماضي قبل أيام قليلة، والحديث عن العروض القادمة مازال مبكراً خاصة أن الفترة الحالية تعيش الأندية في خضم الانتخابات وهي لا تستطيع الدخول في سوق الانتقالات بشكل رسمي، وحالياً أنا متفرغ لأمور عائلتي.

• كيف كان المستوى العام للدوري؟

مستوى الدوري الماضي لم يكن قوياً كما يقال عنه بل كان متوسط القوة رغم تحضيرات الأندية وضمها للاعبين الأجانب، لكن فترة التوقف التي شهدها الدوري أثرت بشكل سلبي في جميع الفرق وساهمت في تراجع مستواها، وهذا من شأنه الا يطور المستوى.

• برأيك هل وجود اللاعب الأجنبي له فوائده وسلبياته؟

طبعاً وجود اللاعب الأجنبي له فوائد كبيرة على مستوى اللعبة بجميع مفاصلها، من خلال الاحتكاك معه بالتمارين والمباريات فهؤلاء اللاعبون يملكون مهارات فنية عالية.

في الوقت نفسه وجود اللاعب الأجنبي له سلبياته أيضاً في حال اعتماد الأندية عليه بشكل كبير وهذا يؤثر في وجود اللاعب المحلي مع فرقه، إضافة إلى أن اللاعب الأجنبي بات يشكل عبئاً ثقيلاً على الأندية جراء التعاقد معه بتكاليف مادية كبيرة.

• كيف يمكن أن نبني منتخبا قوياً للمستقبل؟

هناك العديد من الأمور يجب توفرها من أجل بناء منتخب للمستقبل، بداية يجب أن يكون لدينا دوري قوي لأنه من الطبيعي أن يعطيك منتخباً قوياً لا محالة وأكبر مثال الدوري اللبناني، إضافة إلى أن المنتخب بحاجة إلى معسكرات خارجية مستمرة وعالية المستوى ومباريات قوية.

• كيف كان مستوى التحكيم الدوري الماضي وهل من ملاحظات؟

بصراحة وبكل شفافية مستوى التحكيم لدينا يشهد من دوري لآخر تطوراً كبيراً ويبدو أن حكامنا باتوا يكتسبون الثقافة التحكيمية وهناك حكام شبان سيكون لهم مستقبل جيد في المواسم القادمة.

• هل تفكر بالاعتزال أم هناك عروض جديدة؟

مازلت قادراً على العطاء طالما أني أقدم مستويات جيدة والإحصائيات الموجودة أكبر دليل على ذلك في خدمة فريقي واللعب بقوة، ومنذ عشر سنوات أنا لم أغب عن اللعب ضمن مباريات الفاينال فور لذلك فكرة الاعتزال غير واردة لدي وأتمنى أن أكون بمستوى أفضل الدوري القادم.

• هل من عروض جديدة للموسم القادم؟

الأندية بالفترة الحالية مشغولة بموضوع الانتخابات وأنا لعبت لأكثر من ناد وكان آخرها مع النواعير حيث كنت سعيداً معه والأجواء كانت أكثر من مثالية حيث لم يقصروا معي بأي شيء.

ركلات الترجيح بطلة الليلة الأولى من ربع نهائي كوبا أميركا

الكندي يواصل كتابة التاريخ ويواجه البطل الأرجنتيني

| الوطن

واصل منتخب الأرجنتين حامل لقب كوبا أميركا مشواره الناجح نحو الاحتفاظ بالكأس حتى الآن بتخطيه نظيره الإكوادوري في ربع النهائي بركلات الترجيح ٤/٢ عقب التعادل بهدف لمثله في ربع نهائي النسخة الثامنة والأربعين التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية، وتابع المنتخب الكندي مشواره التاريخي في مشاركته الأولى ونجح ببلوغ نصف النهائي عقب تخطيه نظيره الفنزويلي بركلات الترجيح ٤/٣ بعد التعادل ١/١ في الوقت الأصلي، وبذلك سيواجه البطل في شبه النهائي في إعادة لمواجهتهما بالدور الأول والتي انتهت لأبناء التانغو بثنائية.

ولم يكن المنتخب الكندي ضيفاً عادياً بمواجهة العنابي بل كان الأفضل والأكثر خطورة في المواجهة وتقدم بهدف في الدقيقة ١٤ عبر ياكوب شافلبيرغ وعادله الهداف التاريخي لفنزويلا سالمون روندون في الدقيقة ٦٥، وفي الترجيح أهدر الفنزويليون ٣ ركلات فتصدى الحارس الكندي مكسيم كوبيو لركلتين، على حين أهدر الكنديون ركلتين تصدى نظيره رافاييل رومو لواحدة منهما ليخرج الفريق الأحمر بدخول تاريخي لربع الكبار، بينما خسر الفنزويلي ركلات الترجيح للمرة الثانية بتاريخ مشاركاته في البطولة والأولى كانت في نصف نهائي ٢٠١١ أمام الباراغواي.

ديبو المنقذ

كاد البطل الأرجنتيني يسقط في أول امتحان حقيقي في رحلة الدفاع عن لقبه أمام نظيره الإكوادوري لولا تألق الحارس إيميليانو مارتينيز الذي لعب دور المنقذ مجدداً بتصديه لركلتي ترجيح، ففي مباراة عصيبة تقدم الألبيسيليستي بهدف بكرة رأسية من المدافع ليساندرو مارتينيز هو الأول في سجله الدولي بعد ٤٢ مباراة وانتهى الشوط الأول بهذا الهدف كنتيجة منطقية لأفضلية بسيطة لراقصي التانغو، وفي الشوط الثاني انقلب الحال تماماً وهيمن لاعبو الكافيتيروس وأهدروا العديد من الفرص وأهمها ركلة الجزاء من القائد إيثير فالنسيا، وفي الدقيقة الثانية من الوقت البديل استطاع كيفن رودريغو إبراك التعادل برأسية كذلك ثم أهدر زميله البديل كايسيدو فرصة الحسم بكرة رأسية بمواجهة المرمى الأرجنتيني ذهبت بعيداً عن الإطار ليذهب الفريقان إلى ركلات الأعصاب الترجيحية.

وكالعادة كانت البداية من قائد الأرجنتين ليونيل ميسي (الغائب الحاضر) في المباراة والعائد من الإصابة فلعب الكرة على طريقة (بانينكا) لكنها ارتطمت بالعارضة وخرجت، ليأتي الدور على الحارس الأرجنتيني ليذود عن عرين راقصي التانغو وقد تصدى لأول كرتين من أنجيل مينا وآلان مينداء، على حين أخفق بالتصدي لكرتي يويواه وكايسيدو وبالمقابل نجح يوليان ألفاريز وماك أليستر ومونتيل وأوتاميندي بالتسجيل ليخرج البطل فائزاً وضامناً مواصلة الدفاع عن لقبه.

خمسة من عشرة

ويمكن اختصار الفوز الأرجنتيني بعدد من النقاط أولها أنه بلغ هذا المربع للمرة الثامنة منذ اتباع نظام دور المجموعات (نسخة ١٩٩٣) وللمرة الخامسة على التوالي، وهي المرة الخامسة التي يفوز بها منتخب التانغو بركلات الترجيح من عشر مرات اضطر للوصول إليها في تاريخ مشاركاته في البطولة، على حين هي الهزيمة الثانية لـإكوادور بركلات الترجيح والأولى كانت أمام المكسيك في دور الثمانية كذلك، وقد أدت خسارة الجمعة إلى إقالة المدرب الإسباني للإكوادور فيلكس سانشيز بعد ١٥ شهراً خاض خلالها ١٩ مباراة (١٠ انتصارات و٤ تعادلات و٥ هزائم).

وهي المرة الرابعة التي ينقذ فيها الحارس إيميليانو الملقب بين رفاقه بـ(ديبو) منتخب بلاده في البطولات الكبرى بهذه الطريقة، أولها على كولومبيا في نصف نهائي كوبا أميركا ٢٠٢١ ثم على هولندا في ربع نهائي مونديال ٢٠٢٢ ثم في النهائي على فرنسا وبذلك بلغت ركلات الترجيح التي تصدى لها حارس مرمى أستون فيلا ٨ ركلات.

نزار وتي وقائمته لقيادة نادي الحرية

| عبد الله مروح

حقق الحكم الدولي السابق نزار وتي نجاحاً كبيراً عندما حسم سباق رئاسة نادي الحرية الرياضي مع منافسه المباشر رئيس النادي المنتهية ولايته أنطوان شرقي بـ١٧٧ صوتاً مقابل ١٣٨ صوتاً مع وجود ٦ أوراق ملغية في الانتخابات الأكثر حضوراً ومشاركة في تاريخ النادي الأخضر المنظور.

وكان الوتي قد قطع معظم طريق الفوز عندما عقد تحالفاً مهماً جداً مع الكتلة الثالثة في المنافسة والتي يمثلها المرشح عدنان أبو عجوز، وهي الكتلة التي يترأسها جابر شيخ البساتنة وتضم إدريس ماردنلي ومصطفى بطل ومصطفى حمصي وحسن مصطفى ومعظم مدربي الفئات العمرية في النادي، لتنضم إلى الكتلة الرئيسية صاحبة التأثير الكبير على الناخبين وهم قدامى النادي والمؤسسون إضافة إلى قسم كبير من ألعاب القوة والقوى وهي التي تدعم المرشح الوتي.

بينما لم ينجح الشرقي الشاب الطموح الذي قاد النادي في ظروف صعبة من جمع العدد الكافي رغم الدعم الكبير من فريق رجال كرة القدم وكوادر ولاعبي كرة السلة الذين حضروا من الجنسين والسباحة ورابطة العشاق وقسم من ألعاب القوة ومجموعة من اللاعبين الدوليين.

وفور إعلان النتائج انسحبت المجموعة المؤيدة للشرقي مع القائمة المرشحة للعضوية في خطوة تنم عن فهم عميق واحترام للمنافس وللنتيجة فانسحب (علي الشيخ ديب وصافي شعار وعبد الله توتونجي وريما زيات ويعقوب أصفر ومضر الأحمد) على حين بقيت قائمة تحالف الوتي والعجوز إضافة إلى المستقلين حسام فتال وزين العفر والعضو الوحيد تحت السن أليسار النائب، ومع تأخر أنطوانيت بلدي وعدم التوصل لاتفاق بانسحاب العفر عاد المجتمعون للانتخابات التي أفضت إلى فوز مروان مدراتي وعبد القادر فتال ومحمد ناصر العبدالله ورامي شهبندر وحسام فتال وأليسار النائب، وخرج محمود صيادي بفارق ٣ أصوات، بينما لم يجمع العفر أكثر من ٩ أصوات.

أناقة وحضور

كعادته نادي الحرية يبدع في الاستقبال والترتيبات فكانت القاعة جميلة جداً ومرتبة جداً وشهدت الانتخابات هدوءاً وانضباطاً مع وجود بعض الحالات التي تمت السيطرة عليها.

وأشرف على المؤتمر الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق عمر عاروب نائب رئيس المكتب التنفيذي والدكتور مروان دويعر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام والرفاق أحمد مازن بيرم رئيس اللجنة التنفيذية بحلب وأعضاء اللجنة فوزي بابي وأحمد فواز يسقي وناديا مستريح وباسل حاج حسين وعبد الله اسكندراني.

كوادر كرة الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

بدأت إدارة نادي الساحل تشاوراتها مع المعنيين وأصحاب الخبرة في محافظة طرطوس من أجل تشكيل الكوادر الإدارية والفنية لفرق القواعد، ومن المتوقع أن يتم خلال الأسبوع الحالي الإعلان عن هذه الكوادر لكن من خلال التسريبات التي حصلت عليها صحيفة «الوطن» فإن الكوادر ستكون على الشكل التالي:

علي عمران مدرباً لفريق البراعم وعلي مونس للأشبال وسمير الشاعر للناشئين ومحمد فشول للشباب وجميل متواري إدارياً للفئات العمرية.

بينما الجهاز الفني لفريق الرجال فإن الإدارة ستأخذ وقتها الكامل حتى يتم تعيين المدرب وخاصة أن الموسم الماضي كان تاريخياً للنادي، حيث تعاقب خمسة مدربين على تدريب فريق الرجال والآن هناك بعض الأسماء المطروحة لاستلام القيادة الفنية لفريق الرجال ومن هذه الأسماء الكباتن أنور عبد القادر ومصعب محمد وأكرم علي.

ومن الكوادر ننتقل إلى فريق البراعم الذي يستعد للدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية، حيث لعب الفريق قبل أمس الجمعة في اللاذقية مع حطين وانتهى اللقاء بفوز حطين بأربعة أهداف مقابل هدفين.